

نوع الوثيقة : داخلية سياسية

رقمها : ١١٧/٢

تاريخها : -

محل وجودها : الأرشيف العثماني باستانبول

البيان العربي للجمعية الإصلاحية الوطنية الموجه إلى الجيش الباسل
والأمة العربية .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وبه نستعين

هذه الصرخة الثانية في الجيش الباسل العسكري والامة العربية الكريمة

الي جيش العزيز الباسل الذي اخذ علي عاتقه حماية الدين وتكملة سيوفه ويحفظ اوطان المسلمين وشايخ الدولة العلية الشيعية وبابها علي ابناء حربها لها في سلطتها المشروعة ومحا فطة عرش خلافتها من ايدي الفاسقين ولم يزل حاملا سيوفه علي عواقبه يدب ليله ونهاره وغدوه وايكاره في طاعة الدولة وحفظ الملة بانامتها علي مهاد الامن وفراس الراحة هاجرا نومه تاركاً لذته مفارقاً لوالديه واولاده واحبته وقد اتخذ الحرب درسا والاسفار ديناً وعرض نفسه للمهلك وقذف بها في ليووات المثالث متخسلاً للمشايق والمكراهة موفياً بما عاهد الله عليه من حفظ الدولة والدين واعلاء كلمة المسلمين والى من بعد الجيش من العرب الكرام ولدعدنان وابناء تحظن ومن لف لفيهم بعد السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته اننا محمد اليك الله جلا وتلي الذي من سابق علمه فيكم لفضلكم عنده وكرامتكم عليه وبخاصة لكم لديه انه لما ابتدع الخلق اختاركم معاشر العرب منهم وخياركم قريشاً واختار من قريش نبيكم محمد النبي الاني الربيعي فبعثه بالدين الحنيف الي كافة الخلق هادياً ومبشراً ونذيراً لتقوم له به الحجة علي خلقه ولثلاثة قرون لولا ارسلت الينا رسولاً منذراً فنتبع آياتك من قبل ان نذل ونخزي فحتم به الانبياء ونسخ بشريعة الشرايع وانزل عليه القرآن بلسان عربي مبين فدعا الي سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة فصلي الله عليه وتلي اله او صحابه الذين يستمعون القول فيستمعون احسنه صلوات طيبة مباركة فيبيكم افضل الانبياء وكتابكم اشرف الكتب وشريعتكم خير الشرايع ولسانكم افصح اللسان وابيها وانتم خير من خلقه الله من خلقه ونخبته من عباده التي انتخبها وابانكم هم اصل هذا الدين وفرعه وحفظته وانصاره بهم قامت اركانها وثبت دعائمها واتمت خطتها بامامنا من العرب ان اولكم خير اول فلا يكن آخركم شراً آخر ان اولكم هم الذين صارعوا المنية ونصروا انفسهم لاسيما والرماح هدفاً ودرية وعاقوا السيوف وشربوا كؤوس الخوف وجاهدوا الكفار وجاسوا خلال الديار حتي ذلت لهم الجبابرة وخضعت لهم الملوك الاكاسم ودانت لدعوتهم القيامرة وحروا الامم القريبة عن اوطانها وضربوا الجزية عليها في سلطانها فدوخوا العباد وملكوا البلاد ومدنوا المدن ومصرروا الامصار ومزاولوا لهذا الدين ناصرين ولإعدائه مكافئين حتي ظهر امر الله وتمت كلمته عدلاً وسدقاً وكانت الارض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين فالعجب لكم يا اشبال تلك الاسود الضارية وانجال تلك النعمور العاديه اذ هيتمت بكم الصارخ فلا تجيبون وتغضبكم فلا تدافعون وتباع اوطانكم فلا تاتفون وتشتتم انراضكم فلا تغضبون وتشرق زفانكم فلا تمتنعون ويهتضم دينكم فلا تاتفون وتجتمع عليكم اعدائكم وانتم متفرون هذا ولم تزل تاتيكم الصرخة بعد الصرخة ويستفزكم الصوت بعد الصوت وتعجبكم الصرخة بعد الصرخة وانتم في معزل عن ذلك كأنكم لم تعلموا بما يراى بكم من استهتاف رقابكم وسلب ثروتكم وبيع اوطانكم وتغيير دينكم ومحورشيتكم وذهاب لغتكم واضطهادكم بنصب حقوق المشروعه وعدم مساواتكم بغيركم فنادري ما تقول فيكم اصمت اسماعكم ام بردت حجابكم ام نكثت شهادتكم ام كالت عزوماتكم ام تكسرت قوائم سيوفكم ام فصلت اسنة رماحكم فرضيتم بالنلل واستوطنتم فراش الهوان ونكصتكم بعد الاقدام وجبنتم بعد الشجاعة وصبرتم علي عيش اسمر من طعم العاقبة فاحببتم العاقبة واخذلتم الي الدعة وررضتم بالهوان بدلاً من العز حبا للحياة التي ستفارقونها عن قريب وتندمون حيث لا ينفعكم الندم وما احب الحياة احد الاذلي علي انه لم تزل الاخبار تتوارد عليكم والاثار تتدلكم وقرائن الاحوال تخبركم بسوء العاقبة مما تدبره من محوم وبيع اوطانكم هذه الفئة المارقة التي فشرت بابيها الاثيمة علي ازمة الحكم وسلبت الخلافة الاسلامية سلطتها واغتصبت منها حقوقها المشروعه في اداره شئون ملتها واخذتها تحت المراقبة وما زالت تعددها بالوعد والوعيد من الخلع والقتل وغير ذلك ان هي خالفت امرها ولم تقيم خطتها يا ابها الجيش الباسل ومن بعده من العرب الكرام اتعرفون من هذه الفئة المارقة هي النسبة التي قتلت وشقت وقت مات عديده من الرجال الابرياء الذين تخاف تدمرهم وتحزبهم عيادها فيكونون عثرة في طريق مساعيها المتحوسمة المقوتة هي التي باعت استقلال باغاريا والبوسنة واهرسك هي التي انتهت اموال الخفافان المغلغ عبد الحميد من انواع الجوهرات النفيسة الكثره الغايه وعدد كثير من ملابن الليرات عند هجوعها علي سراي بلدي هي التي حملت عاتق الدولة بالديون والقروض الباهظة هي التي نظمت قائمات مزاد في الممالك الاسلامية وبها وضعت لها نيات معية وعينت لها دلائل مخصوصين بدورون فيها بعواصم اوربا هي التي ارادت ان تقبل المشروع الصهيوني وهو بيع فلسطين علي اليهود حتي يجتمع فيه فتستقل فحالت الملة من دون ذلك هي التي في طليعتها حتي بك اليابان مبعوث بغداد الاسبق الذي لما جاء الي العراق ورجع الي الاستانة قدم تقريرات الي الباب العالي منها اراد اعلان الادارة العربية في العراق وقتل رؤساء العرب منها اراد بيع مجوزات خزانه النبي وخزانه الامام علي ابن ابي طالب وخزانه ولده الحسين وريحانة رسول الله حتي يأكلها وورققانه من هذه الفئة المارقة عطفاً علي ما قد سبق وبشيء يسير ساحر باداخليه ما بين الملة والدولة بان العراق كله جعفره تتفقان دون اجراء ذلك ولو كانت لتفت ثم النفوس وحصدت الرؤس اتعرفون من هذه الفرقة الباغية المارقة من الدين والوطن نعم هي التي فتنت الجيوش الاسلامية في محاربة البلقان حتي يتخاذلوا فيدخروا ويتولوا دول التحالف علي ولايات الرومي في التي تجرد دول التحالف بالبلدان الموضوع

140/3

الحرب حتي تستهتفت كل ذلك عن هذه الامور الغامسة لشوكة العسكر وتلفت عن بكرة ابيها بين القتل والامر و هو لاء ، قال لهم مسلمون ناصحون لدوائه هدمه واستئصال شافته اتعرفون هذه الفئة ا زمان المزايدة كل ذلك لتلا يتسع للامة من وتكون هنالك الطامة الكبرى والفادحة ال تعلمه هذه الفئة المارقة بالدولة العلية والام بحفظه وبامامنا من العرب اني اسئلكم بتامو كرم ولا نسب صريح ولاهلال فدية فيا بما انسر لا يتغارون علي دينهم لان غير الاذ والاجبار علي التعاليم باللغة التركية واستعيا هي الفرقة المارقة والنسب الخارجة هي التي قد تقع اقتادها بمصاف الدول مادامت متمسكة بالتور علي دينك وبامامنا من العرب الكرام ا بالخليفة الرضون لهذه الفرقة المارقة ان تب الي اوقات اوربا اترضون لهذه العصابة كمال بك المعجز افضل من خاتم النبي الاغصاء والاضامض والسكوت عن بالحكم واستأثروا بالفتي وغصبوا الامة وبأربها العرب ان زعماء العرب المجت وخراب الدار مادامت هذه الفئة المار من العرب المسلمين وغير المسلمين وقا حفظ جزيرة العرب وطلب حكومة اعطاء الحق الصريح فان اجابوا الي الة صليله ليران المدافع ونذيقهم ذلة وهو لانها حينئذ تكون حكومة غير مش وموالية لهم بما يعتم على الموت والطلب الاسلامية اعلمهم عاهد الله تعالى ا يدك وانصرنا بسيفك فانك اول مس سوا جدم وبدلو جهدم في خراب المشركين وانتم معاشر العرب فسولوا نهضة واحدة بهذا انطلب الشريف و تهاقوا على الموت طالبين لادراك من الاجنبي وترقيكم وفود عيشكم واتلفتكم وتعاضدتم وصدقتهم الله ليتنازوا لكم عن طليكم بالرغم عليهم هوانهم عليكم ولاننازعو فتنشلوا فتذ

3427



امة العربية الكبرى

طان المسلمين وشايخ الدولة العلية العثمانية
 الفاضليين ولم يزل حاملا سبوقه على عواقبه
 من وراش الرياح هاجرا نومه تاركا لذمه
 لهالك وقذف باني ليوث التالفت متخفلا
 المسلمين والي من بعد الجيش من الرب
 الله وبركاته اتانحمد اليك الله جلا وتلي
 الشدح الخلق اختاركم معاشر العرب منهم
 بالدين الخفيف الي كافة الخلق هاديا
 منذرا فتبع آياتك من قبل ان تدل ونغزي
 فدعا الي سبيل ربه بالحكمة والموعظة
 نه صلوات طيبة مباركة فتيبكم افضل
 ه وابغها وانتم خيرة الله من خلقه
 ساره قامت اركانها وثبت دعائمه
 الدين رعو انبيوه ونصبوا انبيهم لاسهام
 خلال الديار حتي ذلت لهم الجبابرة وخضعت
 ضربوا الجزية عليها في ساطعها فدوخوا العباد
 مكنتهم حتي ظهر امرالله وتمت كآيته عدلا
 تلك الاسود الفاربه وانحال تلك النمرور
 ك فلا تافون ولشتم اعراضكم فلا تغضبون
 متفوقون هذا ولم تزل تاتيكم الصرخة بعد
 ذلك كآيتكم لم تعلموا بما يراد بكم من استفادكم
 اضهادكم بغضب حقوقكم المشروعة وعدم
 شمامتكم امكثت عزما تمكثتم
 تتم بعد الاقدام وجنتهم بعد الشجاء وصبرتم
 ن العز حبا للحياة التي ستفارقونها عن قريب
 اراد عليكم والاثار لتلك وقرائن الاحوال
 بها الاثيمة تلي ازمة الحكم وسابت الخلافة
 حت المراقبه وما زالت تعددها بالوعد والوعيد
 ومن بعده من العرب الكرام اتعرفون من هذه
 لدين تخلف تذرهم وتحزبهم عابها فيكونون
 والطرف هي السني انتهت اموال الخاقان
 الليرات عند هجومها على سراي بلديز هي
 في الممالك الاسلامية وبها وضعت لها
 ان تقبل المشروع الصهيوني وهو بيع فلسطين
 بك الباران مبعوث بندا الايسق الذي لما
 دارة العرفيه في العراق وقتل رؤساء العرب
 بن وريحانه رسول الله حتي ياكها وورقبايه
 ق كنه جعفره تتفقان دون اجراء ذلك لو كانت
 لوطن نعم هي التي فتنت الجيوش الاسلاميه
 في التي تجرد دول التحالف بالبلان الموضوع

للحرب حتي تسعة فتمتد الخلل كل ذلك لثلا يفوز المرجم ناظم باشا بالنظر مع ماتتضية عند دول التحالف من الاجتماع عرفنا
 عن هذه الامور الخماسه لشوكة المسكر ولم تزل في هذا وامثاله حتي انخذلت جيوش الاسلام التي شهدت الدول المعظمه بيسالتهم
 وتلفت عن بكرة ايها بين القتل والاسر واخذت ولايات الروملي عنوة وفعل ما فعل باعراض المسلمين ودمايتهم واموالهم فعمل
 هؤلاء يقال لهم مسلمون ناصحون لدولتهم استغفر الله ان يكونوا مسلمين ولكنهم هم الكافرون الذين يكفون الاسلام قاصدين
 هدمه واستئصال شائته اتعرفون هذه الفئته المارقه هي التي وضعت الاملاك المدوره والاميره بالزايده لمدة شهر بالاستانه وضمت
 زمان المزايده كل ذلك لثلا يتبع للامة من العثار وغيرهم شراء شي فيتم لهم ماغرموا عليه من يدها على الاجانب صفقة واحده
 وتكون هنالك الطامة الكبرى والفاحة المغلي والفضرة الفاضيه على الممالك الاسلاميه آه ثم آه وآ اسلاماء واوطناء وادبائه فما
 تفعله هذه الفئته المارقه بالدولة العلية والامة العربية والدين الاسلامي ياايها الجيش الباسل اني اسئلك بالدين الذي تكلمت
 بحفظه ويا معاشر العرب اني اسئلك بياومكم العربي هل تعرفون هذه الفرقة المارقه والفئته الخارجه الذين يسبونذي حسب
 كرم ولا نسب صربح ولاهل تدهة في الشرق ولاهل سابقه في الدين بل هم قرصان اخشاء اراذل لا تأخذهم الحميه على اعراضهم
 بما انهم لا يمارون على دينهم لان غيره الانسان على عرضه كغيره على دينه هم الذين قررو سبني مبدأ الانقلاب لتريك العناصر
 والاجبار على التعاليم باللغة التركيه واستعمال الشدة في ذلك حتي اندرس لغة العرب التي هي لغة الدين ولغة الفرقان النورون من
 هي الفرقة المارقه والفئته الخارجه هي التي مقتدها احمد رضا بك لعنه الله الذي ادت مطالعته ان الدولة العلية العثمانية لا تستطع ان
 تضع اقدامها بمصاف الدول مادامت متمسكة بوسائل الدين فالذي يلزم رفض التمسك بالروابط الدينيه بايها الجيش الباسل
 النورون على دينك ويا معاشر العرب الكرام اترضون لهذه الفئته المارقه ان تقرر تسدية خليفة المسلمين بالامبراطوريه ورفض تسديته
 بالخليفه اترضون لهذه الفرقة المارقه ان تجعل يوم الاحد يوما رسميا اترضون ان تحول الساعة التي هي موقه على اوقات الشرع
 الي اوقات اوروبا اترضون لهذه العنصبة الشريره ان تحقق معالم الدين وتسخر بشرع سيد المرسلين وتزعم ان احمد
 كمال بك المحرر افضل من خاتم النبيين فهل بعد هذا صبر ياايها الجيش الباسل والعرب الكرام وهل يحسن بكم
 الاغضاء والامحاض والسكوت عن هؤلاء الكفرة الفجرة الذين اتخذوا مال الله دولا وعباده خولا واستبدوا
 بالحكم واستأثروا بالفتي وغصبوا الامة حتما واتبروا الخلافة الاسلاميه امرها وفسدوا العباد ياايها الجيش الباسل
 وياايها العرب ان زعماء العرب المحنكين وسرواتهم المجرين لما شاهدوا هذه الاحوال وان المستعبل يندمهم بالبور
 وخراب الدار مادامت هذه الفئته المارقه مالهكة لزمام الحكم تالفو جماعات ولجان في البصره وحلب وبيروت وسوريه
 من العرب المسلمين وغير المسلمين وقد عاهدوا الله واقسموا به جهدهم ان يذلوا انفسهم ونفائس اموالهم دون
 حفظ جزيرة العرب وطلب حكومة اللامركزية على البرناجات التي تقدمت واعلنت وان يصرون في طلبهم على
 اعطاء الحق الصريح فان اجلبوا الي الطلب فنحن رعية سامعون مطيعون وان ابولنز دلفن اليهم ونزيهم ضربا تمد
 صليله نيران المدافع ونذيقهم ذلة وهوانا بما اجترحوه من مخالفة القوانين ولا تعبر طاعتهم فيما يجحذون به العرب
 لانها حينئذ تكون حكومة غير مشروعة لا تجب طاعتها وانذ بثنا الدعوات اني سائر الاقطار ووافتنا عهدهم
 ومواثيقهم بما يعتم على الموت والطلب بهذا خلق الشريف وياايها الجيش الباسل ان اخوانكم في سائر الجيوش
 الاسلاميه اغلبهم عاهد الله تعالى ان يضحوا انفسهم وراء اجراء هذا الطلب فلا تكن دون اخوانك فاعطنا
 يدك وانصرنا بسيفك فانك اول مسئول عندالله على الترك والسكوت عن افعال هؤلاء الفجرة القدرة الذي
 سهوا جدمه وبذلو جهدهم في خراب الدولة واتلاف الملة فوالله ان قتالهم على الدين افضل عندالله من قتال
 المشركين وانتم معاشر العرب فسلوا سيوفكم واشجذوا اشفار عزما تمكثتم واففقوا وانفقوا وكونوا بيدا واحده وانهبوا
 نهضة واحدة بهذا اطلب الشريف وصد هؤلاء القرصان عما يريدون اجرائه من غضب حقوقكم واختصاصكم
 وتهاقوا على الموت طالبين لادراك القوت واردين لحياض انبيه مطالبين باللامركزية التي فيها حفظ بلادكم
 من الاجنبي وترقيقكم ووفور عيشكم وكثرة ثروتكم ولا تأخذكم في ذلك لومة لائم ولا تشته شاتم فانكم ان افقتم
 واثلمتم وتماضتتم وصدقتتم وهم الصملة ولذدلفتم اليهم عنقا واحدا ضربا بالسيف المشرفية وطعنا بالرمح السميري
 ليتنازلوا لكم عن طلبكم بالرغم عليهم وتمدون محكم وترجعون عزكم وتذكروهم بعزما آياتكم وهجماتهم وترونها
 هوانهم عليكم ولانازعوا فتفشلوا فتذهب ريبكم واصبروا ان الله مع الصابرين

DH- sys = 117/2

3623